

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب قوله ا يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام) .

غيض نقص قال أبو عبيدة في قوله وغيض الماء أي ذهب وقل وهذا تفسير سورة هود وانما ذكره هنا لتفسير قوله تغيض الأرحام فانها من هذه المادة وروى عبد بن حميد من طريق أبي بشر عن مجاهد في قوله ا يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد قال إذا حاضت المرأة وهي حامل كان نقصاناً من الولد فان زادت على تسعة أشهر كان تماماً لما نقص من ولدها ثم روى من طريق منصور عن الحسن قال الغيض ما دون تسعة أشهر والزيادة ما زادت عليها يعني في الوضع ثم ذكر المصنف حديث بن عمر في مفاتيح الغيب وقد تقدم في سورة الأنعام ويأتي في تفسير سورة لقمان ويشرح هناك أن شاء ا تعالى .

4420 - قوله حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن عن مالك قال أبو مسعود تفرد به

إبراهيم بن المنذر وهو غريب عن مالك قلت قد أخرجه الدارقطني من رواية عبد ا بن جعفر

البرمكي عن معن ورواه أيضاً من طريق القعني عن مالك لكنه اختصره قلت وكذا أخرجه

الإسماعيلي من طريق بن القاسم عن مالك قال الدارقطني ورواه أحمد بن أبي طيبة عن مالك عن

نافع عن بن عمر فوهم فيه إسناداً ومثناً .

(قوله سورة إبراهيم E بسم ا الرحمن الرحيم) .

سقطت البسمة لغير أبي ذر قوله وقال بن عباس هاد داع كذا في جميع النسخ وهذه الكلمة

إنما وقعت في السورة التي قبلها في قوله تعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد واختلف أهل

التأويل في تفسيرها بعد اتفاقهم على أن المراد بالمنذر محمد صلى ا عليه وسلّم فروى

الطبري من طريق على بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله ولكل قوم هاد أي داع ومن طريق

قتادة مثله